**محاضرة صعوبات التعلم**

**1- تعريفها:**

تعتبر صعوبات التعلم عبارة عن اضطرابات تؤثر على القدرة على الحصول على المعرفة والتعلم بشكل طبيعي. وتشمل هذه الصعوبات مشاكل في المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، وصعوبات في التركيز والاهتمام والذاكرة والتنظيم، وصعوبات في التعبير عن الأفكار وفهم اللغة الكتابية والشفوية.

ويمكن أن تكون صعوبات التعلم نتيجة لاختلافات في التطور العصبي والوراثة والتعرض للضغوط النفسية والاجتماعية والتعليمية غير المناسبة. وعادة ما تبدأ هذه الصعوبات في الطفولة وتستمر حتى البلوغ وما بعده، وتؤثر على أداء الفرد في المدرسة والعمل والحياة اليومية.

**2- أسبابها:**

توجد العديد من الأسباب التي قد تؤدي إلى صعوبات التعلم، ومن بين هذه الأسباب:

**1- العوامل الوراثية:** قد تكون بعض صعوبات التعلم ناتجة عن العوامل الوراثية التي يرثها الفرد من أسرته.

**2- العوامل البيئية:** قد تؤثر العوامل البيئية المختلفة على صعوبات التعلم، مثل الظروف المعيشية والثقافية والاجتماعية، والتعرض للتقلبات النفسية والاجتماعية والعاطفية.

**3- العوامل الصحية:** قد تؤثر بعض المشاكل الصحية على صعوبات التعلم، مثل الإصابة بالأمراض العصبية والتي تؤثر على القدرة العقلية والذهنية، والإصابة بالأمراض المزمنة مثل الربو والسكري.

**4- العوامل التعليمية:** قد تؤثر العوامل التعليمية المختلفة على صعوبات التعلم، مثل عدم وجود طرق تعليمية مناسبة أو عدم توافر الأدوات التعليمية اللازمة، أو الإهمال التعليمي وعدم الاهتمام بتلبية احتياجات الطلاب.

**5- العوامل النفسية:** قد تؤثر بعض العوامل النفسية على صعوبات التعلم، مثل القلق والتوتر والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس، والتي تؤثر على قدرة الفرد على التركيز والتعلم.

يجب التعرف على العوامل التي تسبب صعوبات التعلم والتعامل معها بشكل مناسب، وتوفير الدعم والمساعدة اللازمين للأفراد المتأثرين بهذه الصعوبات.

**3- الأعراض :**

تختلف أعراض صعوبات التعلم من شخص لآخر، ولكن من بين الأعراض الشائعة التي يمكن أن يعاني منها الأفراد المتأثرون بصعوبات التعلم:

**1- صعوبة في القراءة والكتابة:** يمكن أن يواجه الفرد صعوبة في فهم النصوص والكلمات والجمل، وفي التعبير عن الأفكار بشكل مكتوب.

**2- صعوبة في الحساب:** يمكن أن يواجه الفرد صعوبة في العمليات الحسابية البسيطة والمعقدة.

**3- صعوبة في التركيز والانتباه:** يمكن أن يشعر الفرد بصعوبة في التركيز والانتباه خلال الدراسة والعمل، ويمكن أن يكون من الصعب عليه البقاء مركزاً لفترات طويلة.

**4- صعوبة في التعبير الشفوي:** يمكن أن يواجه الفرد صعوبة في التعبير عن الأفكار بشكل شفوي وفي التفاعل الاجتماعي.

**5- صعوبة في التنظيم:** يمكن أن يواجه الفرد صعوبة في التنظيم والتخطيط والإدارة الذاتية.

**6**- **صعوبة في التعلم الذاتي:** يمكن أن يواجه الفرد صعوبة في التعلم بشكل ذاتي وفي تطوير مهاراته الشخصية.

يجب التعرف على أعراض صعوبات التعلم وتشخيصها ومعالجتها في وقت مبكر، وتوفير الدعم والمساعدة اللازمين للأفراد المتأثرين بهذه الصعوبات.

**4- تشخيص صعوبات التعلم:**

يتطلب التشخيص الدقيق لصعوبات التعلم عملية شاملة ومتعددة الخطوات، ومن بين الخطوات الرئيسية:

**1- التقييم الشامل**: يتم تقييم الفرد من خلال اختبارات متعددة لتحديد مستوى القدرات اللغوية والذهنية والتعلمية، ومن خلال ملاحظة سلوك الفرد وأسلوب تفاعله مع الآخرين.

**2- التحليل الوظيفي:** يتم تحليل الأنشطة التي يقوم بها الفرد في الحياة اليومية وفي بيئة التعلم، وتحديد مدى صعوبة الفرد في تنفيذ هذه الأنشطة.

**3- التحليل العائلي:** يتم دراسة بيئة الفرد العائلية والاجتماعية وتحديد مدى تأثيرها على صعوبات التعلم التي يعاني منها الفرد.

**4- الاستشارة المتخصصة:** يمكن أن يشمل التشخيص استشارة متخصصين مثل طبيب نفساني أو أخصائي تعليم خاص أو أخصائي نطق ولغة.

يجب أن يتم تقييم الفرد بشكل فردي وشامل ومتعدد الجوانب لتحديد صعوباته التعليمية بدقة، ومن ثم وضع خطة علاجية مناسبة لتحسين قدراته التعليمية والتحصيلية.

5**- تشخيص صعوبات التعلم وفق المحكات التشخيصية العالمية:**

يتم تشخيص صعوبات التعلم وفقًا للمعايير التشخيصية المعترف بها عالميًا، ومن بين هذه المعايير:

1- الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية DSM-5: يعرف هذا الدليل العديد من اضطرابات التعلم، مثل اضطراب القراءة، واضطراب الكتابة، واضطراب الحساب.

2- الصنف العاشر من الإحصائيات الدولية للأمراض والمشاكل الصحية ICD-10: يعرف هذا الدليل اضطرابات التعلم بشكل عام، ويضمن التشخيص الدقيق والموحد لهذه الاضطرابات.

3- القياسات التعليمية والتقويمية: يتم استخدام الاختبارات والمقاييس التعليمية والتقويمية المتخصصة لتقييم مهارات الفرد في القراءة والكتابة والحساب وغيرها من المهارات المتعلقة بالتعلم.

يجب الاعتماد على المعايير التشخيصية المعترف بها عالميًا وتقييم الفرد بشكل شامل ومتعدد الجوانب لتحديد صعوباته التعليمية بدقة، ومن ثم وضع خطة علاجية مناسبة لتحسين قدراته التعليمية والتحصيلية.

**6- علاج صعوبات التعلم:**

يتطلب علاج صعوبات التعلم مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تحسين قدرات الفرد التعليمية والتحصيلية، ومن بين هذه الإجراءات:

**1- التعليم الخاص:** يمكن توفير التعليم الخاص للأفراد المصابين بصعوبات التعلم، والذي يهدف إلى توفير بيئة تعليمية ملائمة ومتخصصة لتحسين مهاراتهم التعليمية.

**2- الدعم الإضافي:** يمكن توفير الدعم الإضافي للفرد المصاب بصعوبات التعلم، مثل الجلسات الفردية مع المعلمين المتخصصين أو الأخصائيين النفسيين.

**3- استخدام التكنولوجيا المساعدة:** يمكن استخدام التكنولوجيا المساعدة، مثل الحواسيب والأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية المخصصة، لتحسين مهارات الفرد التعليمية.

**4- العلاج النفسي:** يمكن تقديم العلاج النفسي للفرد المصاب بصعوبات التعلم، مثل العلاج السلوكي المعرفي والعلاج الجماعي، لتحسين مستوى الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي.

**5- تعزيز الذات:** يمكن تعزيز الذات للفرد المصاب بصعوبات التعلم، من خلال تعزيز صورته الذاتية الإيجابية وتحفيزه على تطوير مهاراته والاستفادة من نجاحاته.

يجب تحديد الخطة العلاجية المناسبة لكل فرد يعاني من صعوبات التعلم بشكل فردي، ويجب توفير الدعم والمساعدة المستمرة للفرد لتحسين قدراته التعليمية والتحصيلية.